

سلسلة أثر عقلك // 3- الإسلام والعنف // الدكتور البشير عصام

المراكيشي

البشير عصام المراكيشي

العقل تسابى بالفکر والوعيـش عارا للعمر لـغـد نـحـكـيهـ فـيـنـاـ يـاـ كـوـنـ سـمـعـنـاـ وـاسـتـبـرـيلـ انـ رـحـبـ الفـكـرـ تـسـامـيـنـاـ وـسـمـتـ فـيـ الـافـقـ سـاعـيـنـاـ

بالعلم ستـرقـىـ اـمـتـنـاـ وـنـجـوبـ الدـنـيـاـ دـاعـيـنـاـ. انـ رـحـبـ الفـكـرـ تـسـامـيـنـاـ - 00:00:01

فيـ الـافـقـ مـسـاعـيـنـاـ بـالـعـلـمـ سـتـرقـىـ اـمـتـنـاـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ

وـصـحـبـهـ وـتـابـعـيـنـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ يـقـولـ بـعـضـ النـاسـ. - 00:00:41

لاـ يـوـجـدـ الـيـوـمـ الـعـالـمـ بـاـسـرـهـ قـتـالـ بـاـسـمـ الدـيـنـ إـلـاـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـذـاـ فـاـلـمـسـلـمـوـنـ هـمـ اـبـطـالـ عـنـفـ وـالـارـهـابـيـ وـالـقـتـالـ وـالـقـتـالـ وـسـبـبـ ذـلـكـ

هـوـ سـيـطـرـةـ الـاسـلـامـ اوـ سـيـطـرـةـ الـفـكـرـ الـدـيـنـيـ عـمـومـاـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـدـوـلـةـ. - 00:01:03

وـعـدـ رـضـوـخـ الـمـسـلـمـيـنـ لـلـفـكـرـ الـعـلـمـانـيـ كـمـاـ وـجـدـ عـنـدـ اوـرـوـبـاـ هـذـاـ مـلـخـصـ ماـ يـقـولـهـ هـؤـلـاءـ وـفـيـ الـحـقـيقـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ مـغـالـطـةـ مـنـطـقـيـةـ

فـظـيـعـةـ شـنـيـعـةـ وـاـنـاـ لـاـ وـأـضـحـ هـذـهـ الـمـغـالـطـةـ اـذـكـرـ ذـلـكـ مـنـ خـلـالـ مـثـلـ اـضـرـيـهـ. - 00:01:34

عـنـدـنـاـ قـرـيـتـانـ اـنـتـنـاـ اـحـدـاهـمـاـ النـاسـ يـصـابـونـ فـيـهاـ بـالـانـفـلوـنـزاـ فـقـطـ وـهـذـهـ الـانـفـلوـنـزاـ تـصـيبـهـمـ فـيـمـوـتـ عـدـدـ قـلـيلـ وـيـشـفـيـ عـدـدـ كـثـيرـ اـلـىـ

جـانـبـهـمـ تـوـجـدـ قـرـيـةـ اـخـرـىـ كـانـتـ مـثـلـ الـقـرـيـةـ الـاـوـلـىـ لـكـنـهـاـ غـيـرـتـ مـنـ عـادـاتـهـاـ. - 00:02:04

الـغـدـائـيـةـ وـغـيـرـهـاـ فـصـحـيـحـ اـنـهـ لـمـ تـعـدـ تـصـابـ بـالـانـفـلوـنـزاـ لـكـنـ طـارـتـ تـصـابـ بـاـمـرـاضـ خـطـيرـةـ.ـ بـالـوـانـ مـنـ السـرـطـانـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ فـصـارـ

الـقـتـلـىـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ ثـانـيـةـ عـدـدـاـ كـثـيرـاـ جـداـ عـنـدـ النـظـرـ فـيـ هـذـاـ المـثالـ. - 00:02:36

الـاـنـسـانـ عـاـقـلـ مـاـ يـقـولـ هـذـاـ مـرـضـ الذـيـ يـصـيبـ الـقـرـيـةـ ثـانـيـةـ اـخـطـرـ بـكـثـيرـ وـلـوـ انـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ ثـانـيـةـ بـقـيـتـ عـلـىـ الـحـالـةـ التـيـ

كـانـتـ عـلـيـهـ لـكـانـ ذـلـكـ خـيـرـاـ لـهـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ حـيـثـيـةـ الـمـوـتـ وـالـقـتـلـ. - 00:03:00

مـرـضـ بـالـمـقـابـلـ صـاحـبـ الـمـغـالـطـةـ الـمـنـطـقـيـةـ مـاـ يـقـولـ فـيـ هـذـهـ الـمـثـلـ؟ـ يـقـولـ اـنـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ يـعـنـيـ فـيـ مـجـمـوـعـ الـقـرـيـتـيـنـ لـاـ يـوـجـدـ مـكـانـ

يـصـابـ النـاسـ فـيـهـ بـالـانـفـلوـنـزاـ وـيـمـوتـونـ بـسـبـبـ الـانـفـلوـنـزاـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ الـاـوـلـىـ الـقـرـيـةـ الـفـ. - 00:03:22

وـاـذـاـ فـهـذـهـ الـانـفـلوـنـزاـ خـطـيرـةـ جـداـ وـهـيـ اـخـطـرـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـيبـ النـاسـ وـعـلـىـ الـقـرـيـةـ الـفـ اـنـ تـفـعـلـ مـثـلـ الـقـرـيـةـ بـاءـ لـكـيـ تـتـخـلـصـ مـنـ هـذـهـ

الـانـفـلوـنـزاـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ اـنـاـ اـعـتـذـرـ مـنـ اـسـتـعـمـالـ. - 00:03:51

هـذـهـ الـمـثـالـ مـعـ مـاـ فـيـهـ مـنـ ذـكـرـ الـاـمـرـاـضـ وـنـحـوـ ذـلـكـ لـكـنـ اـرـدـتـ اـنـ اوـصـلـ بـهـ الـمـغـالـطـةـ الـمـنـطـقـيـةـ فـيـ فـظـاعـتـهـاـ صـحـيـحـ اـلـىـ حـدـ مـاـ اـنـهـ لـاـ تـكـادـ

تـوـجـدـ قـتـالـاتـ باـسـمـ الدـيـنـ. - 00:04:11

فـيـ بـلـادـ الـغـرـبـ وـلـاـ تـوـجـدـ عـنـدـ الـمـسـيـحـيـيـنـ وـلـاـ تـوـجـدـ تـقـرـيـباـ الـاـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـذـاـ صـحـيـحـ عـلـىـ الـاـقـلـ لـنـسـلـمـ بـهـ تـنـزـلـاـ لـكـنـ ثـمـ فـكـانـ

مـاـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ كـمـاـ يـقـولـونـ هـذـاـ هـلـ الـمـشـكـلـةـ هـيـ فـيـ وـقـوـعـ الـقـتـلـ وـالـدـمـارـ. - 00:04:32

بـسـبـبـ الـدـيـنـ اـمـ الـمـشـكـلـةـ هـيـ فـيـ وـقـوـعـ الـقـتـلـ وـالـدـمـارـ فـيـ ذـاتـ الـاـمـرـ سـوـاءـ اـكـانـ ذـلـكـ بـسـبـبـ الـدـيـنـ اوـ بـاـيـ سـبـبـ اـخـرـ الـمـشـكـلـةـ هـيـ فـيـ

وـقـوـعـ الـعـنـفـ الـقـتـلـ الدـمـارـ الـحـضـارـيـ الضـخـمـ. - 00:04:57

سـوـاءـ كـانـ بـسـبـبـ الـدـيـنـ اوـ بـغـيرـهـ.ـ وـحـيـنـئـذـ اـذـ كـانـتـ هـذـهـ هـيـ الـمـشـكـلـةـ حـقـاـ فـلـاـ وـجـهـ لـلـمـقـارـنـةـ بـيـنـاـ عـنـدـنـاـ وـمـاـ عـنـدـهـمـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ اـنـ مـاـ

يـوـجـدـ عـنـدـ الـغـرـبـيـيـنـ مـنـ الـوـانـ الـعـنـفـ وـالـمـوـتـ وـالـدـمـارـ وـالـقـتـلـ وـالـتـقـتـيلـ وـالـتـشـرـيـدـ سـوـاءـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ

اوـ فـيـمـاـ يـمـارـسـونـهـ عـلـىـ الـبـلـادـ الـاـخـرـىـ ماـ يـوـجـدـ عـنـدـهـمـ لـاـ يـقـارـنـ بـماـ يـوـجـدـ عـنـدـنـاـ بـلـ الـمـوـجـودـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ فـيـمـاـ يـكـونـ مـاـ فـيـمـاـ لـاـ يـكـونـ - 00:05:18

سببه الغرب ما يوجد عندنا لا يصل الى عشر معشار ما ياتينا من جهة الغرب العلماني - 00:05:46

و يعني نوضح الأمر بطبيعة الحال يعني كما قلت اتنزل فأقول انه لا توجد معارك دينية الا المسلمين وان كان هذا غير صحيح لكن
تننزل ونقول فقط لنتظر في المعارك وفي القتل - 00:06:12

وفي الدمار الذي ليس اساسه الدين عند الغرب الحريان العالميتان لا علاقة لهما بالدين. حرب اولى بسبب الاقتتال على المستعمرات.
وبسبب البحث عن السلطة والنفوذ في اوروبا وخارج اوروبا الحرب الثانية نتيجة للحرب الاولى وايضا بسبب صعود - 00:06:31

مجموعة من الايديولوجيات النازية والفاشية وصراع بين الشيوعية وغيرها. صراع لا علاقة ديني به مطلقا كم مات في هاتين
الحربين الملايين. في الحرب الثانية يقولون بين خمسين وسبعين مليون بطبيعة الحال سحر الارقام يجعلني اقول هذا القول اقول
هذا الكلمة ولا يشعر احد بخطورة الامر خمسون وسبعون - 00:06:55

مليون من البشر يموتون لا لاسباب دينية. اين من هذا ما يقع بين المسلمين من القتل بين قوسين بسبب الدين لترك الحريين
العالميتين هذا التيار الشيوعي الملحد الكاره للمحارب للدين. كم قتل من الناس من المسلمين ومن غيرهم - 00:07:23
ستالين الملحد الشيوعي عشرات الملايين بول بوت في كمبوتشيا الملايين اه موتسيتونج في الصين الملايين كل هؤلاء بسبب او وقع
تقتيتهم من اناس لا علاقة لهم بالدين بل هم محاربون للدين اصلا - 00:07:49

يضاف الى ذلك الاستعمار هذا الاستعمار الذي امتد على قرین او ثلاثة قرون في بلاد اسلامية وفي غير بلاد الاسلامية. كم قتل
الغربيون في بلداننا لا باسم الدين بل وهم علمانيون بل وهم من اهل الانوار. فرنسا بعد ان حققت ثورتها - 00:08:16

وطبقت بين قوسين تعاليم الانوار فلسفة الانوار التي كانت في القرن الثامن عشر في القرن التاسع عشر بدأت تنشر الانوار في
العالم كيف كان نشرها لهذا الانواع؟ كيف كان نشرها لها التنبير لهذه الحداثة لهذه الديمقراطية - 00:08:42
لهذه العلمانية كان بالحديد والنار بالقتل والدمار انظروا الى الجزائر انظروا الى افريقيا كلها. انظروا الى بلاد العالم التي سيطر عليها
الاسبان مثلا في امريكا الجنوبية وفعله الكونستادور في امريكا الجنوبية ما فعله الفرنسيون في افريقيا. كل هذا الاستعمار نساه
بجرة قلم ونقول المسلمين هم ابطال الارهاب - 00:09:00

والعنف اضف الى ذلك الامبرالية الامريكية وما تفعله خلال هذه العقود الاخيرة في فيتنام والعراق وافغانستان وغيرها حقيقة هذه
مخالطة شنيعة جدا ونحن نقول انا اقول بكل ووضوح ان الدين المسيحي نفسه - 00:09:26
مع انه يتبعج بأنه دين المحبة وادا اه لطرك الاخر على وجهك فادرنه اه وجها لكى يلطرك على آآ الوجنة الاخرى الى غير ذلك.
لكن حقيقة ما فعله المسيحيون - 00:09:48

من القتل والدمار في العالم كله لا يقارن بما فعله المسلمون ابدا ثم على شناعة ما فعله المسيحيون. فحين زالت العلمانية من اوروبا
ما فعلته العلمانية اشد بكثير مما فعله المسيحيون ومع ذلك فيأتي العلمانيون اليوم ليقولوا الحمد لله يعني ما يقولون هكذا لكن
بتعبيري انا الحمد لله - 00:10:08

انتهينا من الحروب الدينية. اين الحروب الدينية حتى في اوروبا؟ من الحروب العلمانية حين تذكر الحروب الدينية في فرنسا
يذكرون لاسامباخ تليمي الموقعا المشهورة او المجلس الادارة المشهورة التي قتل فيها البروتستانت في فرنسا من طرف الكاثوليكي.
قتل بضعة - 00:10:35

الاف هذه هي الحروب الدينية اين ذلك من الحروب التي وقعت باسم العلمانية في اوروبا بين الالمان والفرنسيين والبريطانيين
والروس ثم التي وقعت باسم العلمانية خارج اوروبا. ثم التي وقعت من اجل - 00:10:57
نشر الحرية والديمقراطية حين يركب الكابوبيو الامريكي دبابته وهو يدعى امام الناس انه يريد نشر الديمقراطية ونشر الحرية في
العالم فيقتل ويغتصب ويدمر حضارات باكمالها كما في العراق وافغانستان وغيرهما - 00:11:16
هذا كله ليس باسم الدين ولم يكن باسم الدين بل هو باسم العلمانية التي يبشرنا بها هؤلاء الذين يريدون مسخ وعيينا لكى نردد معهم
كالبيغواط نعم المسلمين ابطال الارهاب. نعم الاسلام دين - 00:11:41

وارهاب. نعم يجب ان نغير الاسلام لكي نخرج منه نبطة الارهاب ثم ماذا؟ ثم تكون مثل الامريكان والفرنسيين والاوروبيين سبحان الله
اليس هؤلاء هم ائمة العنف والقتل والدمار فعلا في ليلة واحدة في هiroshima ونجازاكي - 00:12:01
ليلة واحدة يقتل فيها عشرات الالاف بمدينة درست الالمانية ليلة واحدة قصفت بغير القبلة النووية قصرت فقط بالقنابل العادمة
عشرات الالاف اين هذا؟ متى حدث هذا عند المسلمين؟ حتى ينبووا بهذا اللقب الذي يدعوه هؤلاء - 00:12:25
ولنا وقوفات اخرى مع كلام هؤلاء المحدثين والحمد لله رب العالمين العقل تسابي بالتفكير والوعيش عار للعمر لعد تحكيمه فينا يا كون
سمعنا واستضيق ارحب الفكر تسامينا وسمت في الافق - 00:12:48
سعينا بالعلم سترقى امتنا ونجوب الدنيا داعينا. ان رحب الفكر تسامينا في الوفق مساعدينا بالعلم سترقى امتنا - 00:13:25